



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6149

التاريخ : الثلاثاء 2023/6/6

## الفبر الرئيسي



"الشرق الأوسط": "مفاوضات القاهرة"... توافق  
حول "تهديئة طويلة المدى"... انفتاح على  
"حكومة تكنوقراط"

... ص 4

## أبرز العناوين



تل أبيب سلمت الشهيد المجند محمد صلاح للقاهرة.. ذفن بمشاركة عمه وأحد أشقائه فقط  
بليكن: ملتزمون بأمن "إسرائيل"... التطبيع السعودي الإسرائيلي مصلحة أمريكية  
غالانت: "إسرائيل" ستواجه مخاطر غير مسبوقه في حرب واسعة مقبله  
المعتقلون الإداريون يقررون 18 حزيران/ يونيو موعداً للشروع بالإضراب المفتوح عن الطعام  
نتنياهوو لتهويد الجليل حتى لا يظل العرب فيه أكثرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: "إسرائيل" تقوّض بجرائمها بحق شعبنا فرصة إقامة الدولة الفلسطينية
6	3. "الخارجية" تطالب بتحقيق دولي عاجل في جريمة قتل الطفل التميمي ومحاسبة مرتكبيها
6	4. المستشار علي مهنا يؤدي اليمين القانونية أمام عباس رئيساً للمحكمة الدستورية العليا
6	5. ديوان رئاسة السلطة يلاحق ائتلاف أمان لكشفه قضية تبييض تمور المستوطنات
<u>المقاومة:</u>	
7	6. هنية يستقبل النخالة في القاهرة ويؤكدان على خيار المقاومة في مواجهة الاحتلال
7	7. إصابة جنديين إسرائيليين في عملية دهس جنوب نابلس
8	8. وفد "الجهاد" يلتقي رئيس المخابرات المصرية
8	9. مركز "معطى": 1,025 عملاً مقاوماً في الضفة والقدس المحتلتين خلال أيار/ مايو
8	10. "إسرائيل" تزعم اعتقال فلسطينياً حوّل أموالاً من حماس في غزة لنشطاء حركة الجهاد في جنين
9	11. السجن مدى الحياة لفلسطيني بتهمة قتل مستوطن وتأسيس خلية عسكرية لحماس في الضفة
9	12. غزة: فخر وابتهاج باستقبال الأسير القسامي يوسف مسعود وإشادة بنضال عائلته
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. غالانت: "إسرائيل" ستواجه مخاطر غير مسبوقة في حرب واسعة مقبلة
11	14. نتنياهو لتهويد الجليل حتى لا يظل العرب فيه أكثرية
12	15. كاتس: "إسرائيل" لن توافق على برنامج نووي سعودي
12	16. بروتوكول: موشي ديان تحفّظ من احتلال الجولان ثم تراجع في حرب 1967
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	17. المعتقلون الإداريون يقررون 18 حزيران/ يونيو موعداً للشروع بالإضراب المفتوح عن الطعام
14	18. استشهاد طفل فلسطيني متأثراً بإصابته بنيران الاحتلال في قرية النبي صالح شمال رام الله
15	19. الاحتلال يستولي على 42 دونماً من أراضي سرطة وبروقين في سلفيت
15	20. مدير مؤسسة "شاهد": تجديد "أونروا" "اتفاق الإطار" مع واشنطن يخدم الاحتلال
16	21. مركز حقوقي يتحدث عن تردي الوضع البيئي في قطاع غزة

	<b>مصر:</b>
17	22. تل أبيب سلمت الشهيد المجند محمد صلاح للقاهرة.. دُفن بمشاركة عمته وأحد أشقائه فقط
17	23. كان يظهر تعاطفاً مع غزة.. تفاعل شعبي مع المجند المصري محمد صلاح
18	24. صحفيون مصريون يشيدون بعملية المجند المصري ويرفضون التطبيع
	<b>عربي، إسلامي:</b>
19	25. البرلمان العربي يدعو لمحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني
19	26. الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بالزام "إسرائيل" بإنهاء احتلالها لأرض فلسطين
19	27. تونس: المجلس التنفيذي "لألكسو" يعتمد قرارات لصالح القدس وفلسطين وذكرى النكبة
	<b>دولي:</b>
20	28. بليزكن: ملتزمون بأمن "إسرائيل"... التطبيع السعودي الإسرائيلي مصلحة أمريكية
22	29. الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي: انتهاء المرحلة الأخيرة لتوسعة محطة تحلية مياه بحر قطاع غزة
22	30. "أيه إن إيه" اليابانية والعال الإسرائيلية تعتزمان التحالف وسط ازدهار حركة الطيران
22	31. ناشطون يتظاهرون أمام بنك كندي احتجاجاً على استثماره في شركة أسلحة إسرائيلية
	<b>حوارات ومقالات</b>
23	32. الهدنة الطويلة والتعايش مع الانقسام... هاني المصري
26	33. لماذا تخشى إسرائيل مواجهة متعددة الساحات؟... صالح النعامي
30	34. أيهما ستختار السعودية.. نتنياهو أم الشعب الفلسطيني؟... روغل الفر
32	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. «الشرق الأوسط»: «مشاورات القاهرة»... توافق حول «تهدئة طويلة المدى»... انفتاح على «حكومة تكنوقراط»

القاهرة: واصل قادة حركتي "حماس" و"الجهاد"، الاثنين، مشاورتهما في القاهرة مع مسؤولين أمنيين مصريين، لبحث مجموعة من الملفات التي تركز على مساعي التوصل إلى «تهدئة طويلة المدى» في قطاع غزة، وكذلك سبل تحسين الوضع الإنساني والاقتصادي بالقطاع.

وقال مصدر فلسطيني مطلع على مجمل مشاورات الفصائل في القاهرة، إن «اللقاء بين قادة الفصائل، تم بشكل منفصل عن اللقاءات التي أجراها قادة كل فصيلة على حدة مع المسؤولين الأمنيين المصريين»، كما استقبل قادة الفصائل وفداً يمثل «تيار الإصلاح الديمقراطي»، الذي يتزعمه القيادي الفلسطيني محمد دحلان. وأوضح المصدر الذي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، شريطة عدم ذكر اسمه، أن المشاورات التي جرت بين الفصائل والجانب المصري، ركزت بشكل محدد على ملفي «السعي لتهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة»، وكذلك «تحسين الوضع الإنساني والاقتصادي في القطاع»، لافتاً إلى أن «قادة الفصائل أعربوا عن تقديرهم للدور الذي تقوم به مصر حالياً من أجل الحفاظ على التهدئة القائمة بالقطاع». كما جددوا «تأكيد تجاوبهم مع تلك الجهود من أجل تجنب القطاع مغبة عمليات التصعيد من جانب قوى الاحتلال».

وأشار المصدر إلى المقترح الخاص بتشكيل «حكومة تكنوقراط» فلسطينية، تتولى الإشراف، خلال عام، على إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تم طرحه خلال المشاورات الجارية حالياً، مؤكداً أن قادة «حماس» و«الجهاد»، أبدوا انفتاحاً على هذا المقترح وموافقة مبدئية، لكنهم أعربوا للجانب المصري عن تخوفهم من «تعطيل السلطة الفلسطينية للمقترح». ولفت المصدر إلى أن حركة حماس «كانت الأكثر تخوفاً من وضع الرئيس محمود عباس العراقي أمام المقترح»، وأنها استشهدت بقراره إعادة تشكيل المحكمة الدستورية التي لا تعترف بالحركة بشرعيتها، وتعدّها «مجرد أداة للالتفاف على قرار الرئيس الفلسطيني بحل المجلس النيابي المنتخب»، مضيفاً أن «حماس» اعتبرت ذلك «تأكيداً على عدم نية الرئيس الفلسطيني المضي قدماً في طريق إجراء انتخابات».

وأشار المصدر إلى أنه تم كذلك بحث «سبل تيسير دخول السلع والبضائع» إلى قطاع غزة، بالتنسيق مع مصر، لافتاً إلى أن السلطة الفلسطينية كانت تشترط الإشراف على المعابر لتمكين من تحصيل الجمارك، وهو ما ترفضه حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة.

وأوضح المصدر أن قضية تسيير حركة السلع عبر الحدود المصرية «لا تزال محل نقاش»، مشيراً إلى أن «حماس»، «رهنت موافقتها على وجود ممثلي السلطة على الجانب الفلسطيني من معبر رفح، بوجود حكومة تكنوقراط تتولى تسيير الأمور لحين إجراء الانتخابات».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/5

## ٢. اشتية: "إسرائيل" تقوّض بجرائمها بحق شعبنا فرصة إقامة الدولة الفلسطينية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن إسرائيل ما زالت تمارس إرهاب الدولة المنظم وتواصل ارتكاب جرائمها بحق أبناء شعبنا، وتعمل بممارساتها على تقويض فرصة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأضاف اشتية في كلمته بمستههل جلسة الحكومة، الإثنين، برام الله، " وأكد أن كل تلك الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال وما زالت ترتكبها بحق شعبنا، لن نتثينا عن الاستمرار في النضال حتى نيل حقوقنا الوطنية بالحرية وتجسيد الدولة وحق العودة.

وفي شأن آخر، استعرض رئيس الوزراء نتائج زيارة الوفد الوزاري إلى القاهرة، وأوضح أن الزيارة تمخضت عنها نتائج عديدة أهمها: مشاورات سياسية بيننا وبين جمهورية مصر العربية، وتقديم الخبرة لإنشاء النافذة الموحدة لخدمات الاستثمار، وتفاهم بين وزارتي الاقتصاد في البلدين في مجال المواصفات والمقاييس ودمج الذهب، وتوقيع بروتوكول التعاون الزراعي بين البلدين بما يعزز التبادل التجاري للمنتجات الزراعية الفلسطينية للسوق المصرية واستيراد الأسمدة واللقاحات البيطرية وتبادل الخبرات في مجالات الزراعة والتعاون في مجال البحوث الزراعية، وزيادة عدد المنح الدراسية بما فيها منح للطب البيطري، والموافقة على النظر في زيادة الخضم في المصروفات الجامعية للطلبة الفلسطينيين خريجي الثانوية العامة في فلسطين، وتوسيع الشريحة الطلابية لتشمل اللاجئين الفلسطينيين من حملة الوثائق في بلدان اللجوء، وكذلك الموافقة على أن تشمل نسبة الخضم الجامعات الأهلية، وجامعة التكنولوجيا والمعاهد العليا، وبدء تحضير الإجراءات الفنية والأمنية لتفعيل خدمة التجوال الفلسطيني في مصر.

كما تمخض عن اجتماع مصر: تدريب عدد من مدراء تكنولوجيا المعلومات من موظفي الدوائر الحكومية على متطلبات حوكمة البيانات للبدء برقمنة الحكومة، وتدريب عدد من مدراء التخطيط وقياس الأداء والجودة في القطاع الحكومي الفلسطيني، ودورات تأهيل الأئمة ودورات الواعظات مع وزارة الأوقاف المصرية، وتوفير 150 منحة من الأزهر الشريف لمختلف التخصصات من طب وهندسة وعلوم دينية وغيره، بما يشمل شهادة الماجستير والدكتوراة، والموافقة على تدريب 20 طبيباً فلسطينياً سنوياً في المستشفيات المصرية، وتشكيل لجنة فنية لدراسة إيصال التيار الكهربائي من

مصر إلى قطاع غزة، وتشكيل لجنة فنية لوضع مقترحات للاستفادة من برامج إعادة الإعمار الممولة من جمهورية مصر العربية في قطاع غزة، وإعادة النظر في مخرجات ومدخلات معبر رفح التجارية والبشرية، والترتيب لزيارة وفد من رجال الأعمال المصريين لزيارة فلسطين في أيلول/ سبتمبر المقبل، وزيارة وفد من رؤساء الجامعات المصرية إلى فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

### ٣. "الخارجية" تطالب بتحقيق دولي عاجل في جريمة قتل الطفل التميمي ومحاسبة مرتكبيها

رام الله: أدانت وزارة الخارجية جريمة إعدام الشهيد الطفل محمد التميمي (عامين) من قرية النبي صالح، واعتبرتها جريمة بشعة وجريمة ضد الإنسانية، ليرتفع عدد الشهداء الأطفال الذين اعدمتهم قوات الاحتلال الى 28 طفلاً منذ بداية العام الجاري. وطالبت الوزارة، في بيان، بتحقيق دولي عاجل في هذه الجريمة، وغيرها من جرائم قتل الأطفال الفلسطينيين، كما طالبت لجنة التحقيق المستمرة والجنائية الدولية بتحمل مسؤولياتها بهذا الخصوص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

### ٤. المستشار علي مهنا يؤدي اليمين القانونية أمام عباس رئيساً للمحكمة الدستورية العليا

رام الله: أدى المستشار علي مهنا، يوم الإثنين، اليمين القانونية، أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رئيساً للمحكمة الدستورية العليا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

### ٥. ديوان رئاسة السلطة يلاحق ائتلاف أمان لكشفه قضية تبييض تمور المستوطنات

رام الله: استنكر الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) استدعاءه إلى النيابة العامة في الضفة على خلفية إطلاقه نتائج تقارير تناول قضية فساد متعلقة بقضية تبييض تمور المستوطنات. وقال الائتلاف في بيان له، الاثنين: إن النيابة العامة استدعت الدكتور عزمي الشعيبي، مستشار مجلس إدارة ائتلاف أمان لشؤون مكافحة الفساد، وعصام حج حسين، المدير التنفيذي للائتلاف، وأخذت أقوالهما بخصوص ما جاء بالتقرير الخامس عشر الذي أصدره في 17 مايو/أيار الماضي، بعنوان: واقع النزاهة ومكافحة الفساد في فلسطين للعام 2022 تحت شعار: الاحتلال والانقسام والفساد السياسي حلقة مغلقة يغذي كلٌّ منها الآخر.

وأشار إلى أن الاستدعاء ركز على قضية تبييض تمور المستوطنات، والتي أخذت منحى مختلفا في عام 2022 ومحاولات لعلاجها خارج المسار الطبيعي في التحقيق. وذكر الائتلاف أنه يتعرض للملاحقة من دعوى مقدمة عليه من ديوان الرئاسة بتهمتي التشهير وقذف مقامات عليا على رأس عملها، ونشر التقرير على الموقع الإلكتروني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/6/5

## ٦. هنية يستقبل النخالة في القاهرة ويؤكد على خيار المقاومة في مواجهة الاحتلال

استقبل إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ووفد قيادة الحركة المتواجد في القاهرة يوم أمس الأحد زياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، وعدداً من قيادات حركة الجهاد من الداخل والخارج.

وناقش الطرفان القضايا الوطنية المختلفة في ظل ما يتعرض له شعبنا من اعتداءات صهيونية في القدس والمسجد الأقصى والضفة الغربية المحتلة، وما يتعرض له الأسرى من انتهاكات، كما تم مناقشة سبل تعزيز وترسيخ العلاقة الاستراتيجية بين الحركتين وتطويرها بما يخدم المقاومة وقضايا شعبنا المختلفة. وأكد المجتمعون على مضي شعبنا في خيار المقاومة الذي يمثل الخيار الوحيد لشعبنا في مواجهة الاحتلال والعدوان. وقد تطرق الطرفان إلى ما تمر به المنطقة من تطورات سياسية متسارعة وكيفية توظيفها بما يخدم شعبنا وقضيتنا، كما أكدوا أهمية دور الشقيقة مصر في دعم وإسناد شعبنا وقضيته العادلة.

موقع حركة حماس، 2023/6/5

## ٧. إصابة جنديين إسرائيليين في عملية دهس جنوب نابلس

ترجمة خاصة: أصيب جنديان إسرائيليان، مساء الإثنين، إثر تعرضهما للدهس بفعل اصطدام مركبة فلسطينية بهما قرب حاجز حوارة جنوب نابلس. وبحسب قناة 12 العبرية، فإن أحد الجنود أصيب في أطرافه السفلية ووصفت حالته بالمتوسطة، والآخر في منطقة الحوض ووصفت جروحه بالطفيفة، ونقلوا للعلاج في أحد المستشفيات. وقال ناطق عسكري إسرائيلي إنه يتحقق من دوافع الحدث. وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزي زعترة وحوارة في المنطقة بعد الحدث. ولاحقاً، ذكرت مواقع للمستوطنين أنه تم اعتقال سائق المركبة.

القدس، القدس، 2023/6/5

## ٨. وفد "الجهاد" يلتقي رئيس المخابرات المصرية

حسن جبر: التقى وفد من حركة الجهاد أمس مع الوزير عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية وبحث معه الأوضاع الفلسطينية والعلاقات الثنائية. وقال داوود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي إن عدداً من أعضاء المكتب السياسي لحركة الجهاد وعدداً من كبار مسؤولي الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات العامة حضروا اللقاء الذي انعقد أمس في العاصمة المصرية. وأشار شهاب إلى أن اللقاء استعرض مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك بما فيها الأوضاع السياسية والميدانية لا سيما التصعيد الأخير على غزة واغتيال قادة المقاومة إضافة إلى ما يجري في محافظات الضفة الغربية والقدس.

الأيام، رام الله، 2023/6/6

## ٩. مركز "معطى": 1,025 عملاً مقاوماً في الضفة والقدس المحتلتين خلال أيار/ مايو

الضفة الغربية: شهدت الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال شهر أيار/ مايو المنصرم استمراراً وتنوعاً في عمليات المقاومة بمختلف أشكالها، ما بين عمليات إطلاق نار واشتباكات مسلحة وعمليات دهس وطعن مؤثرة، أدت إلى مقتل (2) إسرائيليين، وإصابة (28) جندي ومستوطن بجراح مختلفة، فيما استشهد (21) فلسطينياً بنيران الاحتلال ومستوطنيه. وبلغ مجموع العمليات التي جرى رصدها خلال الشهر حسب مركز معلومات فلسطين - معطى (1,025) عملاً مقاوماً، بينها (124) عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، نفذت (47، 43) عملية منها في جنين ونابلس على التوالي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/6/5

## ١٠. "إسرائيل" تزعم اعتقال فلسطينياً حوّل أموالاً من حماس في غزة لنشطاء حركة الجهاد في جنين

رام الله: قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن أجهزة الأمن اعتقلت فلسطينياً من قطاع غزة، كان يقيم في الناصرة في الداخل بشكل غير قانوني، بتهمة تحويل أموال خاصة بالفصائل الفلسطينية من قطاع غزة إلى الضفة الغربية. وقدمت النيابة العامة الإسرائيلية لائحة اتهام ضد نسيم نصار، من سكان قطاع غزة بسبب تحويله أموالاً من حركة «حماس» في غزة إلى عناصر في «الجهاد الإسلامي» في جنين شمال الضفة الغربية.

وفق لائحة الاتهام، فإن نصار كان يحصل على أموال من عمال من قطاع غزة يعملون في إسرائيل، من أجل تحويلها إلى أبناء عائلاتهم في قطاع غزة.. لكن في نهاية عام 2020، تواصل



ناشط من «حماس» مع نصار، وطلب منه العمل معه، واتفق أن يقوم بتسليم أموال لنشطاء حركة «الجهاد» في جنين، من أجل دعم عائلات مسلحين قتلوا أو معتقلين في السجون الإسرائيلية، على أن يهتم الناشط في «حماس» بتحويل المبلغ المادي لعائلة نصار في غزة. ووفق صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، فقد كان يجري أسبوعياً تحويل ما بين 50 إلى 80 ألف شيقل من «حماس» إلى «الجهاد الإسلامي» في جنين، ووصل المبلغ بين عامي 2021 و2023 نحو 4 ملايين شيقل إسرائيلي. ويقول الجيش الإسرائيلي إن بعض التحويلات المالية لـ«حماس» «تجري بشكل إنساني ومادي»، ويجري جزء آخر كتحويلات بنكية عادية من بنك لآخر، متهماً «المنظمة الإسلامية» بأنها تحاول تهريب الأموال بطرق سرية يصعب الوصول إليها، وتعمل على توزيع تلك الأموال بقدر الإمكان وليس من خلال مكتب مركزي لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/5

#### ١١. السجن مدى الحياة لفلسطيني بتهمة قتل مستوطن وتأسيس خلية عسكرية لحماس في الضفة

القدس: قضت محكمة عسكرية إسرائيلية بالسجن مدى الحياة على فلسطيني، بتهمة قتل مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، وتأسيس خلية عسكرية لحركة «حماس»، بحسب ما أفاد جيش الاحتلال، الإثنين. وقال بيان للجيش الإسرائيلي: «إن محكمة عوفر العسكرية، بالقرب من مدينة رام الله بالضفة الغربية، حكمت، أمس الأحد، على معاذ حامد (39 عاماً)، من بلدة سلواد، المسؤول عن هجوم بإطلاق النار، والمتسبب بوفاة مستوطن اسرئيلي، بالسجن المؤبد مرتين، ودفع تعويضات لأسرة المتوفى وضحايا الجريمة، بمبلغ إجمالي قدره مليون و90 ألف شيكل».

القدس العربي، لندن، 2023/6/5

#### ١٢. غزة: فخر وابتهاج باستقبال الأسير القسامي يوسف مسعود وإشادة بنضاله

بثت منصات فلسطينية ونشطاء مقاطع فيديو توثق لحظة الإفراج عن الأسير يوسف مسعود من محافظة رفح جنوب قطاع غزة، بعد اعتقاله لمدة 20 عاماً في سجون الاحتلال، وسط إشادة بنضاله وعائلته التي قدّمت التضحيات في سبيل مقاومة الاحتلال. وأظهرت المشاهد المصوّرة لحظات مؤثرة للقاء الأسير بعائلته ووالده، وسط حالة من التأثر امتزجت فيها دموع الحزن بالفرح. يأتي ذلك وسط ترديد الأهازيج الشعبية، وإطلاق الزغاريد بحضور المئات من الأهالي والمسلحين من كتائب القسام لاستقبال الأسير المحرر بالزي العسكري.

وعلى منصات التواصل، احتفى ناشطون بتحرر الأسير مسعود، مستذكّرين نضال عائلته التي قدمت الشهداء فداء للمقاومة وفلسطين، حيث ارتقى وليد مسعود -وهو شقيق الأسير- أثناء أسر الضابط الإسرائيلي هدار غولدن شرق رفح في أغسطس/آب 2014، خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ولا يزال جثمانه مفقودا إلى الآن. وكذلك استشهد شقيق الأسير الآخر حسين مسعود خلال مهمة إنقاذ شهداء كتائب القسام في حادثة النفق شرق محافظة غزة في 20 يونيو/حزيران 2014، إذ رحل وهو على رأس عمله يؤدي واجبه في جهاز الدفاع المدني.

الجزيرة.نت، 2023/6/5

### ١٣. غالانت: "إسرائيل" ستواجه مخاطر غير مسبوقة في حرب واسعة مقبلة

حذر وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، يوم الإثنين، من أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية ستواجه مخاطر لم تشهد مثلها إسرائيل في تاريخها كله، في حال نشوب حرب. وأدلى غالانت بأقواله خلال زيارته لقاعدة قيادة الجبهة الداخلية في الرملة، في إطار مناورة "القبضة الساحقة" التي يجريها الجيش الإسرائيلي للأسبوع الثاني، وتحاكي سيناريو خوض إسرائيل حربا متعددة الجبهات تشمل هجوما ضد المنشآت النووية في إيران. وقال غالانت إنه "إذا نشبت حرب لا قدر الله، فإنه يتوقع أن تواجه الجبهة الداخلية الإسرائيلية تحديات لم نشهد مثيلا لها خلال 75 عاما على وجودنا كدولة. وهذا يستوجب منا استعدادا مسبقا وبأفضل شكل".

وأضاف أن "الأداء الجبهة الداخلية بكافة شرائحها، أهمية بالغة ودور حاسم. ومثلما هو الحال في أي جبهة، فإننا ملتزمون أيضا باستعدادات جذرية ومسبقة في الجبهة الداخلية، من أجل أن يكون الأداء بأفضل شكل في حالة الطوارئ".

وتابع غالانت أن "علينا الاستعداد لأكثر السيناريوهات خطورة، التي سنضطر فيها إلى مواجهة تحديات كثيرة، وتفضيل المجالات المطلوبة لعمل المرافق الاقتصادية الضرورية في حالات الطوارئ. ومن شأن أداء ناجح فقط للجبهة الداخلية، بكافة عناصرها، أن تمكن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن من أداء المهمات في الجبهة". وأجرى غالانت تقييما للوضع حول سيناريوهات محتملة في الجبهة الداخلية في حال نشوب حرب مستمرة في عدة جبهات إسرائيلية.

عرب 48، 2023/6/5

#### ١٤. نتتياهو لتهويد الجليل حتى لا يظل العرب فيه أكثرية

شكّل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، لجنة وزارية برئاسته، هدفها وضع خطة لتهويد منطقة الجليل في الشمال، ووضع حد لوجود أكثرية عربية فيها. ومع أن اللجنة حملت اسماً حكومياً لتقليص سعر الأراضي وتكلفة البناء في البلدات التي تعاني ضائقة ديموغرافية وأمنية، فإن وزيرة من أعضاء اللجنة أوضحت أهدافها الحقيقية.

وقالت وزيرة الاستيطان، أوريت ستروك، وهي من حزب «الصهيونية الدينية» إن «الاستيطان القروي الذي أقيم بشكل موجّه من أجل الاستيلاء على أراض وتهويد الجليل، أخذ في الاختفاء بسبب ارتفاع أسعار الأراضي. ومن أجل جعل البلدات شبابية أكثر، يتعين علينا خفض أسعار الأراضي بشكل كبير». وأضافت أن هذا الاستيطان جاء «كمحاولة من أجل إنقاذ الاستيطان اليهودي في الجليل». وكشفت صحيفة «هآرتس» عن أنه ضمن هذه الخطة، طرح حزب ستروك على اللجنة الوزارية عدداً من الأفكار الواردة في الاتفاق الائتلافي مع نتتياهو، وبينها توسيع «قانون لجان القبول» العنصري، الذي كان الكنيست (البرلمان) قد سنّه في العام 2010، بأكثرية أحزاب الائتلاف الحاكم في حينه، بقيادة نتتياهو، لمكافحة ظاهرة انتقال عائلات عربية كثيرة للسكنى في البلدات اليهودية. وبما أن الحكومة تستصعب سن قانون صريح يمنع سكن العرب في المدن اليهودية، نص هذا القانون على تشكيل لجان قبول في البلدات الصغيرة التي تضم أقل من 400 عائلة، هي التي تقرر السماح أو عدم السماح لعائلات جديدة السكنى فيها بموافقة الأكثرية على ذلك. والحجة التي يتذرع بها القانون، هي أن من حق هذه العائلات أن تقرر العيش «بانسجام اجتماعي».

والقانون الجديد المطروح على لجنة نتتياهو، اليوم، ينص على أن يسري القانون على البلدات التي تضم 1000 عائلة، بدلاً من 400 عائلة كما هو بموجب القانون الحالي. كما ينص على الإعداد لقرار حكومي، يقضي بتقديم الحكومة دعماً مالياً بخصوص أسعار الأراضي، للبناء فوقها بزعم أنها «تعاني ضائقة ديموغرافية أو أمنية».

وعلق النائب أحمد الطيبي، رئيس كتلة الجبهة والعربية للتغيير في الكنيست، على ذلك، بقوله، إن القانون يرمي لمنع العرب من السكنى في 900 بلدة يهودية. وعده «قانوناً عنصرياً» ينضم إلى مئات القوانين العنصرية الأخرى القائمة. وقال: «لا حدود للعنصرية ضد العرب في حكومة إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/5

## ١٥. كاتس: "إسرائيل" لن توافق على برنامج نووي سعودي

عبر وزير الطاقة الإسرائيلي، يسرئيل كاتس، اليوم الإثنين، عن معارضة إسرائيل لإمكانية أن توافق الولايات المتحدة على مطلب السعودية بإقامة منشأة تخصيب يورانيوم في أراضيها، في إطار صفقة تطبيع علاقات بين الجانبين.

وقال كاتس لموقع "واينت" الإلكتروني إنه "بطبيعة الحال، إسرائيل لا تشجع أموراً من هذا النوع. ولا أعتقد أنه يتعين على إسرائيل أن توافق على هذا الأمر، لكن توجد اتصالات"، وأضاف أن "التطبيع مع السعودية هو أمر هام وأمل أن يتم التوصل لاتفاق سلام أيضاً".

وكان رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، قد تطرق إلى هذا الموضوع خلال مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الأربعاء الماضي. وقال إن "الأميركيين لن يتقدموا في هذا الموضوع مقابل السعودية من دون إجراء اتصال وثيق معنا. وتوجد مشكلة إذا أرادت دولة برنامجاً نووياً مدنياً، لأنها معنية باستغلاله لصالح قدرات عسكرية".

عرب 48، 2023/6/5

## ١٦. بروتوكول: موشيه ديآن تحفظ من احتلال الجولان ثم تراجع في حرب 1967

ناقشت لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست احتلال هضبة الجولان السورية، خلال اجتماع سري عقده في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، يوم 7 حزيران/يونيو العام 1967، أي بعد 48 ساعة من الهجوم الإسرائيلي على مصر والأردن. وشارك في الاجتماع رئيس الحكومة الإسرائيلية، ليفي أشكول، ووزير الأمن، موشيه ديآن، والوزراء مناحيم بيغن ويسرائيل غاليلي، إضافة لأعضاء اللجنة، وفق بروتوكول الاجتماع الذي نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الإثنين.

وبحسب البروتوكول، فإن ديآن عبر خلال الاجتماع عن معارضته لاحتلال هضبة الجولان، لأنها "جبهة هادئة" قياساً بالجبهتين المصرية والأردنية، وحذر من رد فعل الاتحاد السوفييتي الذي كانت تربطه علاقة متينة مع سورية.

وقال ديآن خلال الاجتماع إن "رئيس الحكومة نكر الاعتبارات بخصوص الحدود السورية. وأنا أعارض أن نتجاوز الحدود الدولية في سورية، ولا مصلحة لدينا بذلك بسبب العلاقات بين سورية والاتحاد السوفييتي. وإذا اتخذ قرار آخر، بإمكان الجيش تنفيذ ذلك".

وأضاف ديان "أنا ضد تجاوز الحدود الدولية. والمناطق منزوعة السلاح كانت جزءا من اتفاق وقف إطلاق النار. ولدى الجيش تعليمات بخصوص الجبهة السورية، إلا إذا اتخذت الحكومة قرارا آخر، بالحفاظ على هدوئها حتى الحدود الدولية وعدم إثارة مشاكل".

بدوره، قال عضو الكنيست أرييه بن إيعزر إنه "في الموضوع السوري، لا أوافق على تقييم وزير الأمن حول المناطق منزوعة السلاح. وأعتقد أنه من الضروري الاستيلاء على سلسلة الجبال وليس مهما ما سيحدث بعد ذلك".

واعتبر بن إيعزر أن "أحد الأمور الأكثر خطورة التي أدت إلى هذه الحرب التي دخلنا إليها كان تصرف سورية، التي لم توافق على الضربة المطلوبة في العامين 1948 و1946. وفي تلك المدن التي حررها الجيش الإسرائيلي يوجد آلاف من أتباع الشقيري والمفتي وعناصر فتح والفدائيون. وعلى الجيش أن يعلن أنهم ملزمون بمغادرة المنطقة خلال يوم واحد. إنهم مقاتلون".

وقال عضو الكنيست يعقوب حازان إنه "أدرك الاعتبارات بشأن الهضبة، لكنني أقول بكل تواضع إن هذه الحرب لا يمكن أن تنتهي من دون أن يتلقى الجيش السوري ضربة منا، ويدعي أنه لم يتلق أبدا ضربة منا".

وأضاف حازان أنه "أوافق على نبل وزير الأمن، لكنني أعتقد أن علينا الصعود الهضبة، والاستيلاء على شريط ضيق فيها، وعدم التفكير بأمر كبير، وأن يكون هذا شريطا يضمن تحررنا من كافة الفظائع حتى الآن. وسنرتكب خطأ إذا لم نفعل ذلك".

وبعد أقوال أعضاء لجنة الخارجية والأمن، قال ديان إن الجيش الإسرائيلي سينفذ ما ستقره الحكومة. "وفي نهاية الأمر ليس واضحا حجم الخسائر التي سيتكبدها أي طرف. لكن إذا قررت الحكومة أخذ الهضبة (أي احتلالها)، فسناخذها. ولم نتنازل عن أهدافنا في الحرب، باجتثاث القوة المصرية. وبدونه لن تشن دول أخرى حربا".

وتابع ديان أنه "في هذه الأثناء، كنتيجة نابعة من ذلك، (احتلال) الضفة الغربية كلها مع القدس، وليس أقل من ذلك. وينبغي أن ندرك أننا خرجنا إلى حرب واحدة، وانجررنا إلى حرب ثانية، وقفزنا إلى حرب ثالثة، وهذا كله خلال يوم ونصف اليوم لاحتلال الهضبة أيضا. لكن إذا قررت الحكومة هذا المساء، أو الآن، أن تأخذ الهضبة السورية، فغدا سنكون في وضع يسمح بتنفيذ ذلك".

وبعد يومين من اجتماع لجنة الخارجية والأمن، أي في صباح التاسع من حزيران/يونيو، غير ديان موقفه وأصدر أمراً لقائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، دافيد إلعزار، ببدء هجوم ضد المواقع السورية، من شمال هضبة الجولان وحتى جبل الشيخ. واحتلت إسرائيل منطقة بمساحة 1250 كيلومتر مربع تقريباً في الهضبة، وطرد الجيش الإسرائيلي حوالي 128 ألف مواطن سوري من الجولان إلى الأراضي السورية، ليبقى فيها 6 آلاف مواطن سوري فقط.

عرب 48، 2023/6/5

### ١٧. المعتقلون الإداريون يقررون 18 حزيران/يونيو موعداً للشروع بالإضراب المفتوح عن الطعام

رام الله: أعلنت لجنة الأسرى الإداريين أن الثامن عشر من شهر حزيران/يونيو الجاري، الموافق ليوم الأحد، سيكون الموعد الرسمي للشروع في الإضراب المفتوح عن الطعام، تحت عنوان "ثورة حرية-انتفاضة الإداريين"، رفضاً لجريمة الاعتقال الإداري. وقالت اللجنة، في بيان صادر عنها، الإثنين، "سنشرع كأسرى إداريين بمشروع وطني متكامل لمناهضة الاعتقال الإداري، يشترك ويتفاعل فيه جميع الأسرى الإداريون من كافة أطراف الحركة الأسيرة تحت مظلة العلم الفلسطيني، ويشمل المشروع كافة الأدوات النضالية وعلى رأسها الإضراب المفتوح عن الطعام ومقاطعة المحاكم المستمرة منذ أيلول الماضي والبرامج النضالية المساندة لنضالات الأسرى الإداريين في مشروعهم". وشددت على أن مطلب الأسرى الإداريين الرئيسي هو إنهاء الاعتقال الإداري وإلزام دولة الاحتلال باحترام القانون الدولي الإنساني، داعية أبناء شعبنا والفصائل ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني كافة، إلى مزيد من الفعاليات المساندة لقضية الأسرى الإداريين وإضرابهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

### ١٨. استشهاد طفل فلسطيني متأثراً بإصابته بنيران الاحتلال في قرية النبي صالح شمال رام الله

استشهد طفل فلسطيني يوم الاثنين متأثراً بإصابته بنيران أطلقتها قوات الاحتلال الخميس الماضي وهو في حضن والده قبالة منزلهما في قرية النبي صالح شمال رام الله، وبذلك يرتفع عدد الشهداء من الأطفال منذ بداية العام إلى 28.

رواية الاحتلال

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان الخميس الماضي بشأن الحادثة "أظهر تحقيق أولي أن اثنين من المخربين أطلقا النار على مستوطنة نفيه تسوف (قريبة من قرية النبي صالح) لعدة دقائق، وتعرفت قوة الجيش على مصدر إطلاق النار وردت بإطلاق النار". وأضاف البيان "على ما يبدو أصيب الفلسطينيان بإطلاق نار من قوة الجيش، ويأسف الجيش الإسرائيلي على إيذاء غير المتورطين، ويعمل على منع وقوع حوادث من هذا النوع، ويتم التحقيق في الحادث".

لكن هيثم التميمي والد الطفل الشهيد نفى رواية الاحتلال، وقال "لم نسمع صوت أي تبادل لإطلاق النار، ما جرى فقط أن الجيش أطلق النار باتجاه منزلي". وأضاف هيثم "ما إن تحركت المركبة حتى أطلق الجيش النار عليها، حاولت الرجوع إلى الخلف بالسيارة لكن مرة أخرى أطلقت النار عليها".

وباستشهاد الطفل التميمي يرتفع إجمالي الشهداء الفلسطينيين الذين قضوا برصاص الاحتلال في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة إلى 162 منذ بداية 2023.

الجزيرة.نت، 2023/6/5

#### ١٩. الاحتلال يستولي على 42 دونما من أراضي سرطة وبروقين في سلفيت

رام الله: استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على 42 دونما و651 مترا من أراضي قريتي سرطة وبروقين في محافظة سلفيت. وأوضح مدير عام التوثيق والنشر في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أمير داود في اتصال هاتفي مع "وفا"، أن الأراضي المستهدفة بالاستيلاء تقع في الحوض (2) من الوجه الشرقي من أراضي سرطة، وحوض (2) من أراضي خربة كركش التابعة لقرية بروقين. وبين أن سلطات الاحتلال استولت على الأرض تحت مسمى "استملاك للمصلحة العام"، مؤكدا أن الهدف الحقيقي لذلك توسيع الشارع الاستيطاني المعروف بـ"شارع رقم 5"، والذي يخدم مستوطنة "بدوثيل" المقامة على أراضي المواطنين غرب سلفيت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

#### ٢٠. مدير مؤسسة "شاهد": تجديد "أونروا" "اتفاق الإطار" مع واشنطن يخدم الاحتلال

بيروت-غزة/ جمال غيث: انتقد مدير المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، د. محمود الحنفي، تجديد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" ما يعرف بـ"اتفاق الإطار" مع الولايات المتحدة، مقابل استعادة الدعم الأمريكي لأنشطة الوكالة، مؤكدا أن الاحتلال الإسرائيلي يستفيد كثيرا من هذه الخطوة. وقال الحنفي لصحيفة "فلسطين": إن الاتفاق يعطي الولايات المتحدة الحق في إملاء شروطها على "أونروا"؛ لكونها الممول الرئيس لها. ونشر موقع وزارة الخارجية

الأمريكية، بنود اتفاق الإطار مع "أونروا" والبالغ عدد صفحاته 9، وينص على حرمان أعضاء الفصائل الفلسطينية أو من تلقوا تدريبات عسكرية أيضًا من خدماتها المختلفة الصحية أو التعليمية منها. كما اشترطت الولايات المتحدة على "أونروا" أن يمتنع موظفوها، ومن ضمنهم الفلسطينيون، عن المشاركة في أي فعالية جماهيرية أو شعبية أو التعليق والكتابة عن القضايا الوطنية السياسية وأن يلتزموا "مبدأ الحياد"، إلى جانب إطلاع الخارجية الأمريكية على كل البيانات المتعلقة باللاجئين والموظفين.

وقال الحنفي: "إن الشروط الأمريكية تتعارض مع ثقافتنا وحرية عمل أونروا، وتدفع الوكالة إلى فصل الموظف بدعوى عدم التزامه مبدأ الحيادية، ما يشكل مخالفة لمعايير حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير وحرية المشاركة السياسية التي نصت عليها القوانين والمواثيق الدولية". وأكد مدير "شاهد" أن لاتفاق الإطار "أثارًا خطيرة على حقوق الإنسان، سواء على المستفيدين من أونروا أو على موظفيها، بما في ذلك الحق بالمقاومة والعمل ضد الاحتلال". ويتيح اتفاق الإطار، وفق الحنفي، وضع ضباط أمن أمريكيان في كل مناطق عمل وكالة الغوث بهدف الرقابة على عملها وتنفيذ الاتفاق، ومراقبة كل تغريدات وتدوينات العاملين فيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب مراقبة المناهج الدراسية. في سياق آخر ذكر الحنفي أن الأزمة المالية التي تتعرض لها "أونروا" قد تنهي عملها في حال توقف الدول عن دفع التزاماتها المالية.

فلسطين أون لاين، 2023/6/5

## ٢١. مركز حقوقي يتحدث عن تردي الوضع البيئي في قطاع غزة

الألمانية: حذر مركز الميزان لحقوق الإنسان من مخاطر استمرار تردي الوضع البيئي في قطاع غزة "الذي يفتقر لمكونات البيئة النظيفة والصحية". وقال المركز في بيان يوم الاثنين، إن إسرائيل "تواصل تدمير مكونات البيئة في القطاع من خلال هجماتها الحربية وانتهاكاتها المنظمة وحصارها المشدد للعام الـ16 على التوالي، مما صنع واقعا بيئيا مترديا". وبحسب المركز "تتواصل مشكلات غزة البيئية التي تمس بحقوق السكان في الصحة وتحول دون وصولهم إلى بيئة نظيفة وصحية وأمنة".

وأبرز المركز تواصل معاناة سكان قطاع غزة في الحصول على مياه مأمونة وكافية "حيث ينخفض استهلاك الفرد الفلسطيني عن الحد الأدنى بحسب معايير منظمة الصحة العالمية البالغ 100 لتر في اليوم جراء القيود الإسرائيلية واستمرار السيطرة على أكثر من 85% من المصادر المائية الفلسطينية". وبحسب المركز، فإن أكثر من 97% من مياه الحوض الساحلي غير متوافقة مع



معايير منظمة الصحة العالمية. وأشار المركز الحقوقي إلى تواصل مشكلة معالجة مياه الصرف الصحي في قطاع غزة في ظل عدم استكمال إنشاء محطات مركزية لمعالجة الصرف الصحي واستمرار عرقلة السلطات الإسرائيلية دخول المعدات اللازمة. وكشفت نتائج تقييم جودة شاطئ محافظات غزة المبنية على الفحص الميكروبيولوجي والتفتيش الصحي في مايو/أيار الماضي عن استمرار تلوث 30 إلى 40% من الشاطئ البالغ طوله 40 كيلومترا "الأمر الذي يضر بالبيئة والصحة العامة وبصحة المصطافين، ويتسبب في منع السباحة بالمناطق الملوثة".

الجزيرة.نت، 2023/6/5

## ٢٢. تل أبيب سلمت الشهيد المجند محمد صلاح للقاهرة.. دُفن بمشاركة عمه وأحد أشقائه فقط

ذكرت الجزيرة.نت، 2023/6/5: نشرت وسائل إعلام إسرائيلية -الاثنتين- ما قالت إنها صورة وهوية الشرطي المصري الذي نفذ هجوم العوجة على الحدود بين مصر وإسرائيل وأدى إلى مقتل 3 جنود إسرائيليين السبت الماضي، كما أفادت بإعادة جثمانه إلى بلاده. وقالت هيئة البث الإسرائيلية (حكومية) إن "الجندي" المصري الذي نفذ الهجوم على الحدود هو محمد صلاح (22 عاماً) من القاهرة" مرفقة بيانها بصورة له. كما تداولت عدة مواقع وقنوات صورة الشرطي المصري، في حين لم يصدر على الفور تعليق من الجانب المصري بهذا الشأن. ولاحقاً، قالت القناة الإسرائيلية 12 إن إسرائيل أعادت اليوم جثة الشرطي المصري منفذ هجوم العوجة إلى بلاده.

وأضافت الأيام، رام الله، 2023/6/6، من تل أبيب، القاهرة - وكالات: أعادت سلطات الاحتلال إلى مصر، أمس، جثة المجند محمد صلاح (22 عاماً) الذي نفذ حادث الحدود، في إطار تعامل البلدين المشترك مع الحادث. وبحسب القناة 12 العبرية "يرجع ذلك إلى رغبة إسرائيل في الحفاظ على الثقة المصرية، على الرغم من النتائج المأساوية للهجوم وعدم وجود سبب لإسرائيل للاحتفاظ بالجثة". وأعلنت عائلة المجند عن دفن جثمانه بعد استلامه. وقالت مصادر صحافية إن الشهيد دُفن بمشاركة عمه وأحد أشقائه فقط. وأوضح نجل خالته أنه تم دفن جثمان الشهيد في محافظة القليوبية، مشيراً إلى أنه سيتم تلقي العزاء في منطقة سكنه في عين شمس اليوم الثلاثاء.

## ٢٣. كان يظهر تعاطفاً مع غزة.. تفاعل شعبي مع المجند المصري محمد صلاح

خاص-القاهرة: "اللهم كما أصلحت الصالحين أصلحني واجعلني منهم".. تلقف المصريون آخر ما كتبه الجندي المصري الشهيد محمد صلاح في صفحته على فيسبوك بعد قليل من كسر وسائل

الإعلام الإسرائيلية جدار الصمت الرسمي في القاهرة بشأن ملابس وهوية منفذ العملية التي قتل فيها 3 جنود إسرائيليين عند نقطة حراسة قرب معبر العوجة. واتجهت أنظار المصريين إلى منطقة عين شمس شمال شرق محافظة القاهرة حيث ولد محمد صلاح إبراهيم (22 عاما) الذي تحول خلال ساعات إلى "أيقونة شعبية"، وسط حفاوة جارفة تتحدى الصمت الرسمي. وبدأ صلاح فترة التجنيد الإلزامي في يونيو/حزيران من العام الماضي بقطاع الأمن المركزي في الشرطة المصرية.. كما أن صلاح -الذي لم يكمل تعليمه وانتهى به الأمر إلى الشهادة الإعدادية- لم يوفق في مسيرة التعليم الثانوي الصناعي، حسبما يقول أبو سامي الموظف بإحدى الوحدات الصحية القريبة من عين شمس للجزيرة نت.

ويؤكد أبو سامي أن صلاح ليس له أي نشاط سياسي من قريب أو من بعيد، لكنه كان يظهر تعاطفا من وقت إلى آخر مع قطاع غزة كلما اشتدت الضربات الإسرائيلية، وكتب ذات مرة على صفحته "الله يقف مع فلسطين". ويشير أبو سامي في الوقت نفسه إلى أن صلاح -الذي يعول أسرته مع أخيه الأكبر محمود بعد وفاة والده في حادث سير- يجيد القراءة والكتابة رغم أنه لا يحمل أي مؤهل دراسي عال.

ويشير ضابط سابق -فضل عدم الكشف عن اسمه- "إلى أن صلاح ابن شارع أحمد عصمت في منطقة عين شمس سيدخل التاريخ من أوسع أبوابه". ويقول للجزيرة نت إن صلاح المولود في عام 2001 رغم حداثة سنه قدم خدمة جليلة في وجه ما سماها محاولات غسيل أدمغة الشعب المصري، قائلا إن المليارات التي صرفت في هذا الاتجاه "ذهبت هباء منثورا".

الجزيرة نت، 2023/6/5

## ٢٤. صحفيون مصريون يشيدون بعملية المجند المصري ويرفضون التطبيع

شارك مئات الصحفيين في وقفة وسط القاهرة تضامناً مع الجندي المصري محمد صلاح إبراهيم مرددين هتافات تشيد بعمليته ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي على الحدود المصرية. وردد المشاركون في الوقفة هتافات مشيدة بشجاعة الجندي المصري الشهيد محمد صلاح، وأخرى تطالب بدعم الشعب الفلسطيني، وتطالب بتحرير فلسطين. وندد الصحفيون في الوقفة التي نظمتها نقابة الصحفيين المصريين مساء الإثنين بعنوان "لا للتطبيع" بالتطبيع مع الاحتلال، وبالموقف الدولي المتخاذل تجاه القضية الفلسطينية، داعين المجتمع الدولي للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، وإدانة انتهاكات الاحتلال بحقه.

فلسطين أون لاين، 2023/6/6

## ٢٥. البرلمان العربي يدعو لمحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني

القاهرة: دعا البرلمان العربي في بيان صحفي الإثنين لمناسبة الذكرى الـ 56 للنكسة، المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى محاسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على جرائمها وانتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني، مجدداً مطالبته بتوفير الحماية الدولية العاجلة. كما دعا برلمانات العالم واتحاداته إلى تحمل مسؤولياتهم لحل الصراع، وفق مبدأ حل الدولتين، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفقاً لقواعد القانون الدولي والقانون الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة، وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

## ٢٦. الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بإلزام "إسرائيل" بإنهاء احتلالها لأرض فلسطين

القاهرة: طالبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته وإنفاذ قراراته والقيام بواجباته في حفظ الأمن والسلم الدوليين، وإلزام إسرائيل بإنهاء الاحتلال، والانسحاب الكامل من كافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ الخامس من حزيران/ يونيو عام 1967، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

كما طالبت في بيان صحفي، لمناسبة الذكرى الـ 56 للنكسة، المجتمع الدولي بمحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عن كافة الجرائم التي تنتهكها بحق الشعب الفلسطيني، والعمل على تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية. ودعت الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى أن تتخذ هذه الخطوة، بما يُعزز من أفق تحقيق السلام وفق رؤية حل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

## ٢٧. تونس: المجلس التنفيذي "للألكسو" يعتمد قرارات لصالح القدس وفلسطين وذكرى النكبة

تونس: اعتمد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو"، في أعمال دورته العادية (119) التي عُقدت في العاصمة التونسية، مجموعة من القرارات لصالح فلسطين والقدس، واعتماد ذكرى النكبة.. وأكد المجلس التنفيذي في قراراته تضامنه ودعمه للشعب الفلسطيني لمناسبة الذكرى الـ 75 للنكبة، ويدعو الإدارة العامة وجميع الدول الأعضاء إلى تنظيم الأنشطة والفعاليات المختلفة في هذه المناسبة السنوية، ودعوة المؤسسات الأكاديمية والتربوية والعلمية العربية إلى

تضمن المناهج التعليمية والمساقات الأكاديمية دراسات عن النكبة الفلسطينية وآثارها في الشعب الفلسطيني والقضية الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

## ٢٨. بليكن: ملتزمون بأمن "إسرائيل"... التطبيع السعودي الإسرائيلي مصلحة أمريكية

ذكر موقع الجزيرة.نت، 2023/6/5، تعهد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، الاثنين، باستمرار التزام واشنطن بأمن إسرائيل وحل الدولتين فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لكنه حذر من أن التوسع في المستوطنات سيكون عقبة أمام تحقيق السلام.

كما حذر بليكن في خطاب ألقاه أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك) المؤيدة لإسرائيل في واشنطن، من أن التحركات نحو ضم الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل أو الإخلال بالوضع الراهن في الأماكن المقدسة يضر بآفاق حل الدولتين، دون أن يذكر بالاسم الأماكن المقدسة التي يقصدها.

وقال بليكن إن "التوسع الاستيطاني يمثل بوضوح عقبة أمام أفق الأمل الذي نسعى إليه". وأضاف "وبالمثل، فإن أي تحرك نحو ضم الضفة الغربية، بحكم الأمر الواقع أو بحكم القانون، والإخلال بالوضع الراهن التاريخي في الأماكن المقدسة واستمرار هدم المنازل وإجلاء العائلات التي عاشت في تلك المنازل لأجيال، يلحق الضرر بآفاق حل الدولتين، كما أنه يقوّض الكرامة التي يستحقها جميع الناس".

وصفق حضور إيباك بحرارة عندما تحدث بليكن عن الالتزام الأميركي طويل الأمد تجاه إسرائيل، وقال إن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة عندما يتعلق الأمر بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.

وقال وزير الخارجية الأميركي إن واشنطن ستواصل العمل من أجل مساعدة إسرائيل على الاندماج في المنطقة كوسيلة لتعزيز الأمن والاستقرار والازدهار في الشرق الأوسط.

وأشار بليكن بشكل غير مباشر إلى خطة التعديلات القضائية المثيرة للجدل، والتي أدت لاحتجاجات حاشدة في إسرائيل على مدى الشهور الماضية.

وعارض بايدن علنا هذه الخطة التي من شأنها أن تمنح الحكومة الإسرائيلية نفوذا أكبر فيما يتعلق بتعيينات القضاة في المحكمة العليا في البلاد.

وقال بليكن "سواصل التعبير عن دعمنا للمبادئ الديمقراطية الأساسية، ومنها الفصل بين السلطات والضوابط والتوازنات والعدالة لجميع المواطنين".

وأضافت الأيام، رام الله، 2023/6/6، دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس إلى تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، وذلك عشية زيارة مرتقبة إلى المملكة تحمل رمزية كبرى. وقال بليكن في خطاب أمام منظمة "أيباك" المؤيدة لإسرائيل في واشنطن: "لدى الولايات المتحدة مصلحة فعلية على صعيد الأمن القومي في إرساء تطبيع بين إسرائيل والسعودية".

وأضاف: "نستطيع وعلينا أن نؤدي دوراً كاملاً للمضي قدماً في هذه المسألة"، لكنه تدارك أن "ليس لديه أي أوهام لجهة إمكان القيام بذلك سريعاً أو في شكل سهل".

وشدد على أنه سيعمل على هذا الملف خلال زيارته للسعودية بين الثلاثاء والخميس.

وقال، إن الولايات المتحدة تعلن تقديم مليار دولار لإسرائيل لتطوير منظومة القبة الحديدية للدفاع الجوي. وأضاف: "إن واشنطن تعمل على تطوير منظومات دفاعية مشتركة مع إسرائيل لتمكينها من الدفاع عن نفسها".

وأكد بليكن على أن الولايات المتحدة تتصدى بقوة للجهود المناوئة لإسرائيل في كل محفل بما في ذلك مجلس الأمن الدولي، كما نتصدى لمعاداة السامية وأمواج الكراهية المتصاعدة في مختلف أنحاء العالم، مدعياً أن اندماج إسرائيل في محيطها يجعل المنطقة أكثر أمناً وازدهاراً.

وفي خطابه، جدد التأكيد على أن إدارة الرئيس جو بايدن ترى أن إيران هي التهديد الرئيس لأمن الدولة العبرية.

وجدد بليكن التأكيد على دعم الولايات المتحدة حل (قيام) دولتين إسرائيلية وفلسطينية، لتسوية النزاع في المنطقة التي تشهد دوامة عنف جديدة. ودعا الطرفين إلى "احتواء التصعيد" و"الامتناع عن اتخاذ تدابير أحادية تزيد التوترات"، وإلى تحسين ظروف المعيشة اليومية للفلسطينيين. أمام منظمة أيباك التي تعد أكبر مجموعة دعم لإسرائيل في الولايات المتحدة قال بليكن "العنف يجب أن يتوقف".

وشدد من جهة أخرى على أن جهود تطبيع العلاقات بين دول عربية وإسرائيل "يجب ألا تكون بديلاً لتحقيق تقدم بين الإسرائيليين والفلسطينيين ويجب ألا تبذل على حساب ذلك".

### ٢٩. الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي: انتهاء المرحلة الأخيرة لتوسعة محطة تحلية مياه بحر قطاع غزة

احتفل ممثلون عن الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والحكومة، يوم الاثنين، بانتهاء توسعة محطة تحلية مياه البحر جنوب قطاع غزة. وبتوسعة محطة تحلية المياه هذه، زادت الطاقة الإنتاجية من المياه لمحطة تحلية مياه البحر في جنوب غزة بشكل كبير لتصل إلى 175,000 شخص إضافي. وحضر الحفل كل من رئيس سلطة المياه، وممثل الاتحاد الأوروبي، وممثلون عن الدول الأوروبية، والممثلة الخاصة لليونسيف في دولة فلسطين، وممثلون عن مصلحة مياه بلديات الساحل، وأطفال وممثلون عن مؤسسات محلية.

وقالت الممثلة الخاصة لليونسيف في السلطة الفلسطينية، لوتشيا إلمي "توفر المحطة مياه آمنة للشرب والأغراض المنزلية لـ 250,000 شخص. كما وتساعد المحطة على إبطاء تدهور طبقة المياه الجوفية الساحلية عن طريق تقليل استخراج المياه الجوفية."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

### ٣٠. "أيه إن إيه" اليابانية والعال الإسرائيلية تعترضان التحالف وسط ازدهار حركة الطيران

طوكيو: تعترض شركة "أول نيبون ايروايز" اليابانية الكبرى للطيران "أيه إن إيه" التحالف مع أكبر شركة طيران إسرائيلية، في خضم قفزة في حركة الركاب الدولية، في أعقاب جائحة كوفيد، حسبما ذكرت هيئة الإذاعة اليابانية "إن إتش كيه"، اليوم الإثنين. وتعمل شركة الخطوط الجوية الإسرائيلية "العال" في نحو 50 مدينة حول العالم. وبدأت "العال" تشغيل رحلات مباشرة بين ناريتا، القريبة من طوكيو، وتل أبيب، في آذار/ مارس. وتخطط "أول نيبون ايروايز" و"العال" إلى تشغيل الخدمة معاً، بدءاً من الربيع المقبل.

القدس العربي، لندن، 2023/6/5

### ٣١. ناشطون يتظاهرون أمام بنك كندي احتجاجاً على استثماره في شركة أسلحة إسرائيلية

تظاهر العشرات من الناشطين في مدينة فانكوفر (غربي كندا) السبت الماضي أمام بنك "سكوشا بنك" احتجاجاً على تعاونه مع شركة "إلبيت سيستمز" الإسرائيلية التي تعمل في مجال تصنيع الأسلحة.

وأظهرت صور ومقاطع فيديو نشرتها حسابات التواصل الاجتماعي التابعة لحركة "بي دي إس" (BDS) العالمية لمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي تظاهر عشرات النشطاء أمام مقر البنك في فانكوفر بمقاطعة بريتيش كولومبيا؛ احتجاجًا على استثماره مبلغًا يُقدَّر بـ500 مليون دولار في الشركة الإسرائيلية للأسلحة.

وحمل متظاهرون الأعلام الفلسطينية ولافئات تطالب البنك بسحب حصته من الشركة الإسرائيلية وإغلاق الشركة؛ لما للاحتلال الإسرائيلي من سجل حافل في انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني. وشدد المتظاهرون على ضرورة الإفراج عن الأسير الفلسطيني المريض وليد أبو دقة (60 عامًا)، الذي يعاني من وضع صحي خطير نتيجة إهمال طبي في سجون إسرائيل التي ترفض الإفراج المبكر عنه.

وكان من بين المشاركين في المظاهرة الممثل الكندي المعروف بتضامنه مع القضايا الفلسطينية رايان جيفرسون بوث، الذي أكد رفضه الفصل العنصري والتطهير العرقي اللذين تمارسهما الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2023/6/5

## ٣٢. الهدنة الطويلة والتعايش مع الانقسام

هاني المصري

تشهد العاصمة المصرية تحركات مكثفة، بدءًا بزيارة وفد وزاري برئاسة رئيس الحكومة محمد اشتية، لاقى حفاوة لافتة تجلت باستقبال مصطفى مدبولي، رئيس الحكومة المصرية، لاشتية في المطار، إضافة إلى لقاء عباس كامل، وزير المخابرات، وانتهاء بعقد عدد من الاتفاقيات في مختلف المجالات.

اللافت للنظر أن القاهرة دعت وفدين من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، كلٌّ على حدة، وطلبت أن يتشكل الوفدان على أعلى مستوى، فضلًا عن دعوة بشكل مواز ومتزامن وفد حكومي يمثل سلطة الأمر الواقع في غزة، وذلك ليس للبحث في المصالحة وتحقيق الوحدة، فهذا الأمر - على ما يبدو - بات وراءنا، وإنما للبحث في تدعيم السلطة في القطاع، والتوصل إلى هدنة مؤقتة طويلة نسبيًا، بما يفتح الطريق لإقامة مشاريع إستراتيجية في سياق تطوير العلاقات، خصوصًا التجارية والاقتصادية والأمنية المصرية مع قطاع غزة؛ حيث بلغت 35% وفق بعض المصادر، و50% وفق مصادر أخرى، من حجم التبادل الكلي للقطاع. وتأتي أهمية ذلك من أن الأموال المتحصلة من

المقاصة على البضائع ستعود كاملة إلى سلطة حماس، وهذا يتيح استيرادًا أكبر من دون السيطرة الإسرائيلية الكاملة. والمهم أن المواضيع المدرجة قيد البحث، ستؤثر بشدة في مستقبل الحالة الفلسطينية . واللافت للنظر أيضًا أن هذا الزخم جاء بعد معركة "أثر الأحرار"، التي هدد استمرارها بتوسع المعركة بدخول كتائب القسام وكتائب أخرى، فهل هذا يعني أن الأمور باتت أسهل لتمرير الهدنة الطويلة والمشاريع الإستراتيجية، والنتيجة المتوقعة في حال نجاح ما سبق، وأشد في حال نجاحه، أن تضعف سلطة رام الله، وتقوى سلطة "حماس" وحكومتها، (خصوصًا مع المنحة القطرية، ودخول العمال الغزيين إلى العمل داخل الخط الأخضر) على حساب كتائب القسام؛ لأن تحسين شروط الحصار لا يتم بوصفه عملاً خيرياً، وإنما سيكون له مقابل فلسطيني.

الدلالة الأكبر لما يجري أن الانقسام يتعمق، وأن السلطة مطلوبة (بوصفها محلاً)؛ لأن بعض المسائل يتطلب وجودها، مثل: الوفاء بالتزامات متبقية إزاء القطاع، والمساعدات الدولية التي تمر باسمها، واستخراج الغاز من حقل مارين؛ حيث من الضروري وجود السلطة الشرعية، ووجود مصر لأنها دولة، ومثل هذه الاتفاقات تعقد مع دول، وإسرائيل بحكم أنها الدولة المحتلة.

وحتى تكتمل الترتيبات، من المفترض التوصل إلى هدنة، وبما أن من المستحيل التوصل إلى هدنة دائمة؛ لأنها تفقد "حماس" مبرر وجودها وشرعيتها بوصفها حركة مقاومة، فبالتالي البحث جارٍ عن هدنة طويلة مؤقتة لسنوات عدة. فليس من المرغوب فيه لكل الأطراف استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع كل أعوام عدة، وفي المدة الأخيرة كل عام، فهذا يخلف خسائر متنوعة بشرية ومادية كبيرة للقطاع، كما يلحق بإسرائيل خسائر متنوعة، خصوصًا لمستوطنات غلاف غزة.

### ما يجري تحصيل حاصل

أولاً: نتيجة للسياسة الإسرائيلية التي اعتمدت إستراتيجية لا تقوم بها باحتلال قطاع غزة؛ بسبب: أولاً، الخسائر الذي يمكن أن تلحق بها جراء ذلك. وثانياً، عدم وضوح الجهة التي يمكن أن تحل محل سلطة "حماس"، فالسلطة في رام الله جراء استمرار الاقتحامات والاعتقالات وعدم التزام إسرائيل منذ مدة طويلة بالتزاماتها باتفاق أوسلو، ورفضها استئناف المفاوضات والمسيرة السياسية، إضافة إلى الخلافات والانقسامات الفتاوية، والتنافس على الخليفة والخلفاء؛ باتت أكثر ضعفاً، ولا تستطيع أن تعود إلى غزة، وربما لا ترغب بالعودة، وإذا عادت لا تستطيع أن تحكمها، وحكومة الاحتلال إذا احتلت القطاع لا تريد البقاء فيه. وثالثاً، وهو الأهم، اعتماد إستراتيجية إسرائيلية منذ الانقسام، تقوم على منع قيام دولة فلسطينية، لذا فإن استمرار الانقسام وتعميقه وتعميمه هدف إسرائيلي مركزي معتمد، بغض النظر عن الحكومة الحاكمة في إسرائيل.



ثانيًا: فشل جميع المحاولات والمبادرات الرامية إلى إنهاء الانقسام، لدرجة أصبح هناك نوع من التسليم بالانقسام وتعايش متزايد معه.

ثالثًا: أن الأطراف العربية والإقليمية ينحاز بعضها لأحد طرفي الانقسام، وبعضها الآخر للطرف الثاني، والبعض الثالث غير مكترث ومشغول بهومومه الخاصة؛ ما يؤدي إلى تكريس الانقسام. أما الأطراف الدولية فهي إما مع إسرائيل ظالمة أو مظلومة، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، أو أنها تريد عملية سياسية وتحقيق "حل الدولتين" وإنهاء الانقسام، مثل أوروبا والأمم المتحدة وأطراف دولية عديدة، ولكنها وجدت في الانقسام عذراً لعدم قيامها بما يتوجب عليها القيام به.

تبقى نقطة في منتهى الأهمية وهي: كيف لفصائل مقاومة يقع شعبها وأرضها تحت استعمار استيطاني احتلالي إحلالي عنصري، غير قابل للتسوية التي تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، أن ترضى بهدنة مؤقتة لسنوات، يمكن أن تقود إلى هدنة طويلة الأمد، في ظل حكومة إسرائيلية تتبنى خطة حسم الصراع مع الفلسطينيين بسرعة، وما يعنيه ذلك من استيطان وتهويد أكبر، واغتيالات، وهدم منازل، واعتقالات، وجرائم أكثر، وتهجير داخلي لاستكمال شروط ضم مناطق (ج) تمهيداً لمرحلة لاحقة يتم فيه تهجير طوعي وقسري داخلي وخارجي لأعداد من الفلسطينيين؟

قد يُقال إن قطاع غزة يبقى قاعدة إسناد للمقاومة المتصاعدة في الضفة والمؤثرة أكثر من الصواريخ، وهذا يتيح هامشاً محدوداً للحركة؛ لأن الاحتلال لن يسمح للمقاومة في غزة أن تدعم المقاومة في الضفة وتتصاعد، وتتمتع بمزايا تحسين شروط الحصار والهدنة طويلة الأمد، لذا فهدنة لسنوات في غزة ستقود عاجلاً أم آجلاً إلى هدنة في الضفة.

قد يقول قائل إن المعركة على كل الجبهات قادمة، معركة الحسم والنصر، وستحقق وحدة الساحات، وهذا مجرد سيناريو، وليس السيناريو الأكثر احتمالاً، فالمنطقة، بل الإقليم كله، تنتشر فيه أجواء المصالحات العربية العربية، والعربية الإقليمية، بما يشمل إسرائيل، والسعي إلى تصفير المشاكل، لدرجة استئناف المفاوضات حول الملف النووي الإيراني.

كما أن المقاومة الفلسطينية على الرغم مما يجمعها مع إيران وحزب الله وهو كثير، فهناك ما يفرقها، فالأولوية الإيرانية مصالح إيران، وهي تدعم وتستخدم القضية الفلسطينية بقدر خدمتها للمصالح الإيرانية، وهذا هو السائد في العالم. فطهران لن تخوض الحرب مع إسرائيل نصرة للقضية الفلسطينية إلا إذا تلاقى ذلك مع مصلحة إيرانية، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا لم نشهد حرباً إيرانية إسرائيلية على الرغم من كل ما قامت به حكومات الاحتلال ضد الفلسطينيين، واستمرار العداء وتصاعد التوتر بينهما، ولماذا لم نشهد منذ العام 2006 حرباً بين حزب الله وإسرائيل؟! طبعاً،

يجب ألا نسقط من الحساب أهمية عدم تكافؤ القوى في ظل العلاقة العضوية التي تربط تل أبيب بواشنطن.

تدرك إيران أنها بحاجة إلى وقت لكي تكون قادرة على حرب تنتصر فيها، أما إذا فُرضت عليها الحرب فلا مفر من خوضها؛ أي لن تبادر إلى الحرب حتى إشعار آخر .

كما من المفترض دراسة جدوى مشاركة فلسطينية في حرب إيرانية إسرائيلية، وليس اعتبار هذا الأمر مفروغاً منه في كل الأحوال، خصوصاً إذا لم يكن مفجرها فلسطين؛ لأن هناك خطأً إسرائيليّة موضوعة في حال اندلاع حرب إقليمية لتهجير فلسطينيين من داخل الخط الأخضر ومن الضفة الغربية إلى داخلها والخارج، والحجة في هذه الحالة ستكون أمنية.

إضافة إلى ما سبق، فإن التوصل إلى كل هذه الترتيبات بحاجة إلى عملية ديمقراطية؛ حيث يشارك في مباحثات القاهرة في المنطقتين قوى الأمر الواقع، وهي غير شرعية في ظل عدم إجراء الانتخابات ومن دون توافق وطني، ومن دون مشاركة ولا حتى مشاورة مع الحركات والقوى والمؤسسات المدنية ولجان العودة وفلسطينيي الخارج والشخصيات الاعتبارية.

لو ولو كما يقال تفتح عمل الشيطان، وكانت هناك وحدة وإرادة فلسطينية على أساس رؤية وإستراتيجيات واحدة يكون من ضمنها الجمع ما بين أشكال النضال، والتركيز على المقاطعة والملاحقة القانونية، والمطالبة بالحقوق، والمقاومة الشعبية بوصفها أسلوباً رئيسياً؛ لكانت الفرص التي ستتوفر أكثر من التحديات والمخاطر بكثير، فلماذا لا يتم استغلال موجة المصالحات العربية والإقليمية لتشمل الساحة الفلسطينية؟ هذا بحاجة إلى إرادة ووعي ومبادرة وضغط متواصل، شعبي وسياسي وجماهيري متراكم.

مركز مسارات، رام الله، 2023/6/6

### ٣٣ . لماذا تخشى إسرائيل مواجهة متعددة الساحات؟

#### صالح النعامي

يعكف الجيش الإسرائيلي حالياً على تنفيذ واحدة من كبرى المناورات العسكرية في تاريخه تحاكي تعجر مواجهة شاملة على عدة ساحات في آن. وتختبر المناورة التي أطلق عليها "الكلمة القاضية"، والتي انطلقت أوساط الأسبوع الماضي وستواصل لمدة أسبوعين، القدرات العملياتية لجيش الاحتلال على الصعيدين الهجومي والدفاعي، فضلاً عن فحص مدى جاهزية الجبهة الداخلية الإسرائيلية لتحمل تبعات تعرضها للاستهداف انطلاقاً من لبنان، سوريا، إيران وغزة.

جاء تنفيذ هذه المناورة نتاج توصل القيادات السياسية والعسكرية في تل أبيب إلى استنتاج مفاده أن فرص اندلاع مواجهة شاملة متعددة الساحات تعاضمت مؤخرا بشكل كبير. وحسب المنطق الإسرائيلي فإن تفجر مواجهة متعددة الساحات يمكن أن يكون نتاج أحد تحولين أساسيين: أولاً: إقدام إيران أو أحد الأطراف التي تشكل المحور الذي تقوده على مباغتتها باستهداف عمقها الداخلي بالصواريخ أو المسيّرات الهجومية، حيث تتخوف إسرائيل بشكل خاص من إقدام حزب الله تحديداً على مثل هذا الهجوم. وقد دقت المناورة التي نظمها حزب الله مؤخراً على الحدود مع فلسطين والتي حاكت هجوماً عبر الحدود يتم فيه السيطرة على إحدى المستوطنات شمال إسرائيل، ناقوس الخطر لدى صناع القرار في تل أبيب. فخلال مشاركته في المؤتمر السنوي الذي نظّمته جامعة راخمان "هرتسليا" الأسبوع الماضي حذر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أهارون حاليفا من إقدام زعيم حزب الله حسن نصر الله على "خطأ" يمكن أن يفضي إلى مواجهة شاملة.

ثانياً: أن تتخذ إسرائيل ذاتها قراراً بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية بهدف تدميرها في أعقاب مواصلة إيران تطوير برنامجها الذري، كما عكست ذلك تقارير اللجنة الدولية للطاقة الذرية التي صدرت الأسبوع الماضي وتحديثت عن تمكن طهران من تخصيص كمية من اليورانيوم كافية لإنتاج قنبلتين ذريتين.

تعترض إسرائيل أن توجيه ضربة للمنشآت النووية الإيرانية سيدفع طهران والأطراف التي تشكل الحلف الإقليمي الذي تقوده إلى الرد عبر استهداف العمق الإسرائيلي ومحاولة اقتحام الحدود عبر عمليات تسلل بري. وقد وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالفعل تهديداً مباشراً لإيران عندما توعد بأن إسرائيل "ستفعل كل ما يتوجب عليها فعله من أجل منعها من الحصول على سلاح نووي".

وبغض النظر عن طابع السيناريو الذي يمكن أن يقود إلى تفجر مواجهة متعددة الساحات، فإن اندلاع مثل هذه المواجهة يمكن أن يلحق بعمق إسرائيل الداخلي أضراراً هائلة لم يسبق لهذا العمق أن تعرض لها في كل الحروب التي خاضها الإسرائيليون منذ حرب 1948.

فالواقع الجيوستراتيجي يجعل لهجمات مكثفة بالصواريخ والمسيّرات الهجومية على العمق الإسرائيلي كلفة باهظة الثمن. فتكسب أكثر من 70% من الثقل الديمغرافي وحوالي 80% من المرافق الحيوية العسكرية والمدنية الإسرائيلية في شريط جغرافي ضيق على الساحل يجعل من اندلاع مواجهة متعددة الساحات يتم فيها استهداف هذا الشريط بكثافة بمثابة سيناريو رعب للقيادتين السياسية والعسكرية في تل أبيب.

ونظرا لحيازة كل من إيران وحزب الله تحديدا على صواريخ ذات دقة إصابة عالية فإنه سيكون بوسعهما تدمير الكثير من المرافق العسكرية ذات الارتباط المباشر بقدرة إسرائيل على مواصلة الجهد الحربي. فعلى سبيل المثال، بإمكان الصواريخ ذات قدرة الإصابة العالية استهداف القواعد الجوية والمطارات العسكرية بشكل يمكن أن يفضي إلى تقليص إسهام سلاح الجو في الجهد الحربي، على الرغم من أن هذا السلاح يمثل رأس الحربة في أي مواجهة عسكرية تخوضها تل أبيب. فضلا عن أن مثل هذه الصواريخ يمكن أن تهدد أيضا مرافق مدنية حيوية، مثل محطات تحلية المياه، ومحطات توليد الطاقة، ومنصات استخراج الغاز وغيرها.

صحيح أن إسرائيل يمكنها أن ترد باستخدام قوة عسكرية غير متناسبة تلحق أضرارا كبيرة جدا تحديدا بلبنان لكن هذا لن يمثل عزاء للذين سترك فيهم نتائج هذه المواجهة صدمة نفسية عميقة الأثر. وإن كانت منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية لم تتعاط بنجاعة كبيرة مع الصواريخ التي أطلقتها "الجهاد الإسلامي" من قطاع غزة في المواجهة الأخيرة، وعلى الرغم من أن قدرات هذا التنظيم الصاروخية تعد متواضعة جدا، فإن قدرة هذه المنظومات على تأمين العمق الإسرائيلي ستكون متدنية إلى حد كبير في حال نشبت مواجهة تشارك فيها إيران وحزب الله.

وإذا كانت الأمور على هذا النحو، فكيف يمكن الحكم على مدى جدية التهديدات الإسرائيلية بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية بشكل يمكن أن يفضي إلى تفجر المواجهة متعددة الساحات؟ في الحقيقة، إن إسرائيل ترى في حصول إيران على سلاح نووي تهديدا وجوديا لها، ليس فقط انطلاقا من مخاوفها من إمكانية أن يستخدم هذا السلاح ضدها، بل أيضا لإدراكها أن التسليم بتحول طهران إلى قوة نووية سيمنح دول المنطقة الأخرى، وتحديدا السعودية، ومصر، وتركيا الشرعية للسعي للحصول على هذا السلاح. وهذا لا يعني فقط أن إسرائيل ستخسر تفوقها النوعي على الصعيد الاستراتيجي، بل أيضا ستقلص قدرتها على الدفاع عن نفسها.

على سبيل المثال، إسرائيل ستأخذ بعين الاعتبار مواقف القوى الإقليمية النووية الأخرى عند بلورة سياساتها تجاه الساحات: الفلسطينية، اللبنانية، السورية وغيرها، مما يقلص من هامش المناورة المتاح لها في تحقيق مصالحها، كما تملئ ذلك المنطلقات الأيديولوجية للأحزاب التي تشكل ائتلافاتها الحاكمة.

لكن إسرائيل في الوقت ذاته، تعي أن إقدام إيران على زيادة مستويات تخصيب اليورانيوم حتى بالمستوى اللازم لإنتاج السلاح النووي، لا يعني أنه سيكون بإمكانها إنتاج السلاح النووي، حيث إن طهران ستكون مطالبة أيضا بدمج اليورانيوم المخصب في رأس حربي ليتحول إلى رأس نووي، فضلا عن الحصول على منظومات صاروخية باليستية قادرة على حمل الرأس النووي.

وتجمع التقديرات الاستخبارية الإسرائيلية والأميركية والغربية على أن إيران لم تقم حتى الآن بأي خطوة نحو إنتاج الرأس الحربي النووي، حيث تجمع هذه التقديرات على أن القيادة الإيرانية لم تتخذ أي قرار بإنتاج الرؤوس النووية. في الوقت ذاته، فإن إسرائيل تعي أن الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام الخيار العسكري ضد إيران فقط في حال قررت التوجه نحو إنتاج السلاح النووي، حيث لا تعتبر واشنطن أن زيادة مستويات تخصيب اليورانيوم مسوغا لتوجيه ضربة لمنشآت طهران الذرية. إلى جانب ذلك، فإن هناك شكوكا حول قدرة إسرائيل على توجيه ضربة للمنشآت النووية الإيرانية؛ حيث نفى كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت ورئيس جهاز الموساد السابق تامير باردو أن يكون بجوزة إسرائيل الإمكانيات العسكرية التي تؤهلها لتوجيه ضربة للمنشآت النووية الإيرانية.

ولا يحسن الانقسام الداخلي والتنشطي المجتمعي الذي تعيشه إسرائيل حاليا نتاج طرح حكومة نتنياهو التعديلات القضائية، من قدرة إسرائيل على الإقدام على مغامرة عسكرية كبيرة تقضي إلى تفجر مواجهة متعددة الساعات.

من هنا يمكن النظر إلى مناورة "اللكمة القاضية" التي تحاكي مواجهة شاملة متعددة الساعات على أساس أنها تأتي في إطار محاولة إسرائيل توجيه رسائل إلى كل من حزب الله وإيران والولايات المتحدة.

فمن خلال تنفيذ هذه المناورة، تحاول إسرائيل تحذير حزب الله من مغبة الإقدام على مهاجمتها؛ حيث حرص القادة الإسرائيليون على تذكير نصر الله بالثمن الذي دفعه لبنان في 2006، بعدما اجتاز حزب الله الحدود وخطف جنديين إسرائيليين.

كما تحاول إسرائيل من خلال هذه المناورة إقناع إيران بأن اللجوء إلى الخيار العسكري لإحباط مشروعها النووي قائم وأنه يجدر بها إعادة تقييم حساباتها. إلى جانب ذلك، فإن المناورة تحمل رسالة تحذير للولايات المتحدة من مغبة التوصل لصفقة مع إيران تضيي شرعية على ما حققته من إنجازات على الصعيد النووي، ولا سيما زيادة مستويات تخصيب اليورانيوم.

وكما كشف موقع "والا" مؤخرا فإن إسرائيل تشك بأن إدارة بايدن معنية بالتوصل لاتفاق "مؤقت" مع إيران يضمن تجميد بعض مكونات برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية الأميركية المفروضة عليها.

وتراهن إسرائيل على مخاوف الولايات المتحدة من تداعيات إقدام إسرائيل على شن ضربة عسكرية لمنشآت إيران النووية. وتعي تل أبيب أن إدارة الرئيس جون بايدن تخشى أن تضطر إلى التورط في مواجهة مع إيران تحت ضغط الأغلبية الساحقة من نواب الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ولا سيما

في حال ردت إيران وحلفاؤها على قصف منشآتها النووية باستهداف العمق الإسرائيلي على نطاق واسع. ورغم استعدادات إسرائيل لمواجهة تبعات تفجر مواجهة متعددة الساحات وتنفيذها مناورة "اللكمة القاضية"، فإنه يرجح أن تتجنب الإقدام على خطوات يمكن أن تفضي إلى اندلاع مثل هذه المواجهة.

الجزيرة.نت، 2023/6/5

### ٣٤. أيهما ستختار السعودية.. نتياهو أم الشعب الفلسطيني؟

#### روغل الفر

كيف سيبدو استمرار ولاية بنيامين نتتياهو بدون سلام مع السعودية؟ إن هبوطه في الاستطلاعات عقب محاولة الانقلاب النظامي هبوط مزمن، فهو بحاجة إلى إنجاز يغير الخطاب العام في إسرائيل، وكل التوجه السياسي من أجل فوزه مرة أخرى في الانتخابات. الائتلاف الذي تحصن فيه حتى ينقذ نفسه يرفض الانهيار، ولن يتم إنقاذه من ألمه ولن ينفذه من ألم الشراكة فيه، ولا من ألم محاكمته الأبدية. من يؤيدون الانقلاب من الليكود ومن "قوة يهودية" ومن الأحزاب الحريدية - القاعدة الفاشية، ستستمر في شرب دمائه.

ياريف لفين، مثل كل أيدي اليمين السابقة لنتتياهو في الليكود، الذين طالبوا أو هددوا بتحديه، تمت هزيمته. ولكنه لن يذهب. إلى أين سيذهب؟ لا مكان يذهب إليه. مع نسبة تأييد ضئيلة في أوساط الجمهور، ليس له ما يناضل من أجله. سيبقى. وسيبقى أيضاً سمحا روتمان ودافيد امسال وتالي غوتلب وشلومو قرعي وميكي زوهر حتى.

إيران ستواصل هزيمة إسرائيل في المعركة الاستراتيجية التي يديرها نتتياهو أمامها منذ عشرين سنة. نتتياهو الذي أفنق دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي، هو المتهم بتحويل إيران إلى دولة حافة نووية - دولة إقليمية عظمى تحيط إسرائيل بتهديد صواريخ امتداداتها، حليفة روسيا والصين ومحاورة للسعودية. نتتياهو ليس مهندس الذرة الإيرانية فحسب، بل هو أيضاً مهندس الدولة ثنائية القومية. منذ عشرين سنة وهو يضعف السلطة الفلسطينية ويعمق الاحتلال والأبرتهايد تمهيداً للضم ويقوي حماس في غزة. بسبب أخطائه باتت دولة إسرائيل دولة ثنائية القومية، غير يهودية وغير صهيونية، محاطة بإيران. أبو الفاشية الإسرائيلي هو أيضاً أبو الانهيار الاقتصادي والتدهور إلى اقتصاد العالم الثالث؛ تضخم متزايد، وغلاء معيشة متصاعد، وجهاز تعليم متخلف.

بدون سلام مع السعودية، فإن استمرار ولاية نتتياهو يعني استمرار كارثية "الهوية اليهودية"، وملاحقة الليبراليين والمثليين، وتفكك المجتمع الإسرائيلي والجيش الإسرائيلي، والمزيد من جولات

القتال الزائدة في غزة، والمزيد من المستوطنات والبؤر الاستيطانية غير القانونية، وتعميق الشرخ مع الإدارة الأمريكية ومعاملته من قبل البيت الأبيض كشخص مجزوم.

السلام مع السعودية سيغير كل ذلك. سيكون هذا إنجازاً سياسياً من الدرجة الأولى، وبهجم السلام مع مصر. السعودية ليست دولة ضعيفة مثل البحرين، بل هي زعيمة العالم العربي. وللأسف الشديد، لإدارة بايدن مصلحة أمريكية كبيرة في الدفع قدماً بهذا السلام. وثمة مصلحة للسعودية أيضاً. وإذا تمت الموافقة على الطلبات التي عرضتها على الأمريكيين، فإن هذا السلام يساوي عندها الكثير. ولنتنياهوو مصلحة كبيرة، ولكنه غير قادر على الموافقة على طلبات السعودية مثل تجميد الاستيطان والتعهد بدولتين والدفع قدماً بالمفاوضات مع الفلسطينيين. في نهاية المطاف، هو غير قادر حتى على الوفاء بالالتزام بعد إقامة مدرسة دينية واحدة في "حومش". لذلك، إذا تم صنع السلام فهذا يعني أن السعودية قد تنازلت عن الفلسطينيين.

أبناء سيئة للفلسطينيين وأبناء سيئة للإسرائيليين. السلام مع السعودية سيعطي نتينهاو رخصة لمواصلة بناء دولة الأبرتهاید ثنائية القومية. الكثير من الإسرائيليين، من بينهم المتظاهرون في "كابلن" ضد الانقلاب النظامي، سيكونون سعداء من إضعاف الفلسطينيين أكثر، وسيُدعى نتينهاو إلى البيت الأبيض، وستحتفل وسائل الإعلام في التيار العام بهذا السلام مع نصف سنة من مقالات نوغا نير نئمان أثناء وجودها في الرياض. سيرتفع نتينهاو في الاستطلاعات، وسيضعف الاحتجاج ضده. مع ذلك، سيكون هناك حمص في جدة. لذلك، أنا ضد السلام مع السعودية في الوقت الحالي. وأفضل أن يبقى نتينهاو ضعيفاً قدر الإمكان.

هآرتس 2023/6/5

القدس العربي، لندن، 2023/6/5

٣٥ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/6/6